AS

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/51/886
S/1997/347*
2 May 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البند ٣٩ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلم والأمن الدوليين

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالتان متماثلتان مؤرختان ١ أيار/مايو ١٩٩٧
موجهتان من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة
وإلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى قرار الجمعية العامة ١٩٥/٥١ باء المؤرخ ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦ بشأن الحالة في أفغانستان، وإلى تقريري المؤرخ ١٦ آذار/مارس ١٩٩٧ (A/51/838-S/1997/240) الصادر عملا بذلك القرار. وقد أعربت في الفقرة ٢٤ من ذلك التقرير عن اعتقادي بأنه يتعين على الأمم المتحدة والدول الأعضاء فيها أن تزيد من جهودها من أجل معالجة المسألة الأفغانية قبل أن يتزايد تدهور الحالة. وقد أكدت أن من الضروري بالنسبة لنا جميعا أن ننسق جهودنا من أجل زيادة الضغط الدولي على الأطراف الأفغانية بغية حل الصراع بطريقة سلمية. وتحقيقا لهذه الغاية، اقترحت عقد اجتماع آخر للبلدان المعنية، باستخدام الصيغ التي استخدمت لعقد الاجتماع الذي عقد في نيويورك في ١٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٦.

وبناء على طلبي، ترأس وكيل الأمين العام للشؤون السياسية السيد كيران برندرغاست، هذا الاجتماع الاستشاري غير الرسمي في نيويورك في ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٧. واشترك في هذا الاجتماع ممثلون عن الاتحاد الروسي، ألمانيا، أوزبكستان، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، تركمانستان، تركيا، السويد، الصين، طاجيكستان، فرنسا، قيرغيزستان، كازاخستان، مصر، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

وكان الهدف من هذا الاجتماع إعادة تقييم الحالة في أعقاب التطورات السياسية والعسكرية الأخيرة ولمناقشة كيفية تشجيع التوصل إلى تسوية تفاوضية للنزاع وتعزيز جهود صنع السلام التي تضطلع بها الأمم المتحدة.

وقد أظهر الاجتماع أنه لا يزال هناك توافق في الآراء بشأن المخاطر الجسيمة لاستمرار النزاع المسلح على المنطقة وعلى الدور المركزي الذي تؤديه الأمم المتحدة في تنسيق الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي. وقد أعرب المشتركون على نحو مطرد عن تقديرهم للجهود التي يبذلها السيد نوربرت هول وبعثة الأمم المتحدة الخاصة إلى أفغانستان لتشجيع الاتفاق على وقف إطلاق النار والمفاوضات بين الفصائل. وبينما اعترفوا بضرورة اشتراك جميع البلدان المعنية في السعي لتحقيق السلام، فإنهم أكدوا كذلك على أنه ينبغي تنسيق هذه المبادرات مع الأمم المتحدة.

واتفق جميع المشاركين على أنه يجب الحفاظ على السلامة الإقليمية لأفغانستان ووحدة أراضيها. وأعربوا عن تأييدهم للرأي القائل بأن الحل الوحيد للنزاع لا يزال يتمثل في الاتفاق الوطني بالاستناد إلى الاعتراف بالمصالح والحقوق المشروعة للشعب الأفغاني بأسره. وكان هناك توافق في الآراء بأن جميع أشكال التدخل الأجنبي يجب أن تتوقف، بالرغم من أنه كان هناك، كالمعتاد، خلافات بشأن كيفية تحقيق هذا الهدف. ولا يزال تدفق الأسلحة إلى أفغانستان بمثابة الشغل الشاغل وأعرب عدد من البلدان عن تأييده لفرض حظر على الأسلحة، مشيرا إلى الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي في هذا الصدد؛ وطلب البعض إلى مجلس الأمن أن يتخذ إجراء مماثلا. بيد أن آخرين، أعربوا عن شكوكهم إزاء الفعالية العملية لمثل هذا التدبير وفيما إذا كان يمكن تطبيقه بطريقة متوازنة.

ولا يزال هناك تأييد واسع النطاق لعقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب لدعم نتائج المفاوضات. وجرى التقدم بعدد من المقترحات الملموسة لإجراء حوار بين الأفغانيين تحت إشراف الأمم المتحدة يعقد خارج أفغانستان، وربما باشتراك دول أعضاء كمراقبين. وكرر عدة مشاركين عرضهم لاستضافة المفاوضات و/أو المؤتمر. وأعرب كثيرون عن تأييدهم لتوسيع مشاورات الأمم المتحدة بما يتجاوز زعماء الفصائل بحيث تشمل تمثيلا واسع النطاق للمجتمعات المحلية والشخصيات الأفغانية. وأعرب البعض عن تأييدهم بوجه خاص لتكثيف الاتصالات التي يجريها السيد هول والبعثة الخاصة مع الدول المعنية.

وأعرب عدد من الوفود عن تأييده لزيادة انشغال مجلس الأمن بهذه المسألة. وأعرب كثيرون، في الوقت نفسه، عن رأي مفاده أن آلية الاجتماعات التي شرعتُ بها في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، الذي كان هذا الاجتماع هو مناسبتها الثانية، إطارا دوليا مفيدا يمكن أن يجتمع بوتيرة أكبر، وحتى كل شهرين.

وأود أن أشير إلى قيام عدة مشاركين بالإعراب عن استصواب إجراء تبادل عفوي للآراء في هذه الاجتماعات، بالإضافة إلى اهتمام البعض بإيلاء المداولات تركيزا أكبر. وإني أفكر في كيفية قيامنا بالتصدي لهذه المشاغل معا.

وأعرب جميع المشاركين عن امتعاضهم لمواصلة محنة الشعب الأفغاني، مع إيلاء الاهتمام بوجه خاص للنساء والفتيات. وأكد عديدون الصلة بين التوصل إلى تسوية سياسية وإعادة التأهيل والإعمار وبناء السلام. وإني أتطلع إلى متابعة استكشاف الطريقة التي نتمكن بها من مواءمة وتنسيق السياسات في المستقبل بأفضل طريقة ممكنة لما فيه الفائدة القصوى للشعب الأفغاني.

وسأغدو ممتنا، لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان

ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ